

الباب الثاني الدراسة النظرية

الفصل الأول : عن إستراتيجية إختلاط العلامة *Code Mixing*

أ. تعريف إستراتيجية إختلاط العلامة *Code Mixing*
إختلاط العلامة هي إستخدام عناصر اللغة ،من واحدة اللغة يمر بكلام الخاص إلى اللغة الأخرى . إذن أن يقال إختلاط من واحدة اللغة حتي اللغة الأكثر في عملية المحادثة²¹.

أمّا تعريف إختلاط العلامة كثير منها: يؤكد أن الدولة إلى اللغة الأخرى إذا كان اثنان إختلاط الفردية (أكثر) أو اللغة أو مجموعة متنوعة من اللغة في التحدث الحالات التي تتطلب خلط اللغة . في مثل هذه الظروف، والمتكلمين الترفيه فقط أو العادة التي أعقبت ذلك يسمى أعمال هذه اللغة إختلاط العلامة . في هذه الحالة لغة رسمية ، وهناك نادرا ما إختلاط العلامة.²² السمات البارزة إختلاط العلامة الترفيه أو غير رسمية الحالات . إذا كان هناك في مثل هذه الظروف ، ولأنه لا يوجد التعبير السليم في اللغة من ذلك ، تحتاج إلى ذلك لاستخدام كلمات أو عبارات من اللغة الأخرى أو اللغة الأجنبية. إختلاط العلامة هو شكل من أشكال استخدام لغات أخرى في لغتين .وعلى النقيض من نقل اللغة ، والذي يتغير لغة من قبل بسبب لغتين مع الوضع المتغير ، ليست لغة رافقت رمز مختلطة التغييرات عن تغيير في الوضع.²³ التي أجرتها المتحدثين رمز مختلطة ليست فقط لأسباب تتعلق بالحالة في وقت التفاعل اللفظي ، ولكن من الأسباب التي هي لغوية يمكن أن مصادر التداخل يأتي من رمز القدرة اللغوية ، لا يمكن أن يتحقق أيضا من القدرة على التواصل ، وهما السلوك ثم جاء الأعراض نتيجة للنظام الثقافي

²¹ Ibrahim, Syukur, *Sosiolinguistik (Sajian, tujuan, pendekatan dan problem)*, (Surabaya : Usaha Nasional, 1995), 53

²² Nababan, *Sosiolinguistik Suatu Pengantar* , (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama,1993), 70

²³ Verhaar, *Asas-Asas Linguistik Umum* (Jogjakarta: IKAPI GADJAH MADA UNIVERSITY PRESS, 2004), 104

والنظام الاجتماعي أو نظام من السمات المستمر ، من سلوك النظام .²⁴

و في إختلاط العلامة إذا كانت الأعراض موجودة لأن اعتاد المتحدثون إلى التدخل باستخدام اللغة من أجل الراحة فقط . وهذا يعني أن هذه الأعراض تنشأ من القدرة على التواصل. إختلاط العلامة ويتكلم عندما يستخدم لغة المتكلم يدعم الغالب يمكن إدراج عنصر السرد مع لغات أخرى .ويرتبط عادة مع خصائص المتكلمين ، مثل خلفية الإجتماعي ، المستوى التعليمي ، والمشاعر الدينية .عادة ما يكون سمة بارزة من حالات الترفيه أو غير رسمية .ولكن يمكن أن تحدث بسبب القيود المفروضة على اللغة ، والتعبير في هذه اللغات لا يوجد نظيره ، حتى لا يكون هناك إكراه لاستخدام لغة أخرى ، على الرغم من دعم واحد فقط إختلاط العلامة بما في ذلك التقارب اللغوي لغوية.

و أما حالة من لغة أخرى إذا إختلاط الفرد أو اثنين أو أكثر من اللغات أو نوعا من اللغة إختلاط العلامة المحادثة من دون وجود شيء ما في حالة اللغة التي تطالب بأن اللغة خلط . في مثل هذه الظروف ، والمتكلمين الترفيه فقط أو عاداته التي أعقبت ذلك .تتبع لغة وبالتالي فإننا ندعو رمز . في إندونيسيا ، وكثيرا ما وجدت رمز مختلطة في حالة من المحادثة ، والتي يختلط اللغات الإندونيسية والمحلية .إذا كانت المحادثة هم الأشخاص الذين "المتقنين" ، يمكننا أن نرى أيضا رمز خلط بين اللغة الاندونيسية (أو اللغة المحلية) مع اللغة الأجنبية (الإنكليزية أو الهولندية) . الملامح البارزة في هذا الخلط هو رمز الترفيه أو غير رسمية الحالات .في هذه الحالة لغة رسمية ، وهناك نادرا ما رمز مختلطة .

²⁴ Sociolinguistik Suatu Pengantar.....157

إذا كان هناك رمز مختلطة في مثل هذه الظروف ،
ولأنه لا يوجد التعبير السليم في اللغة التي يتم استخدامها ، في
حاجة حتى لاستخدام كلمة أو عبارة من لغة أجنبية ، اللغة
المكتوبة ، ونحن نعرب عن طريق طباعة مائل أو تسطير كلمة
أو عبارة من اللغة الأجنبية المعنية .أحيانا يكون هناك خلط أيضا
هذا الرمز إذا كان المتكلم يريد اظها أو "الموقف."

ب.خلفية إستراتيجية إختلاط العلامة ”Code Mixing”

و تصنيف خلفية إختلاط العلامة في اثنين ، وهما :

١.موقف (نوع المواقف) خلفية موقف المتكلمين

٢. لغوية نوع اللغوية خلفية حاجز اللغة ، بحيث يوجد سبب
تحديد الأدوار وتحديد نطاق ، والرغبة في شرح أو تفسير.
وهكذا ، رمز خلط يحدث بسبب الترابط بين دور المتكلمين ،
شكل لغة وظيفة اللغة . شكلا من أشكال رمز مختلطة ،

١. الإدراج للكلمة ،

٢. العبارة ،

٣. إدراج هذا الشرط ،

٤.إدراج العبارة أو المصطلح ، و

٥.إدراج باستر (تشكيل المشتركة المحلية والخارجية). مزيج
رمز (رمز خلط) ويحدث عندما يستخدم لغة المتكلم في الغالب
لدعم خطاب ان تدرج على يد عناصر من لغات أخرى .ترتبط
عادة رموز أعراض تتداخل مع الخصائص من المتكلمين ، على
سبيل المثال ، الخلفية الاجتماعية ، والتعليم ، والمعتقدات ، وما
إلى ذلك .في الحياة اليومية ، وشعب اندونيسيا الذي لغوية ، فإننا
كثيرا ما نسمع أحداث هذا الرمز الاختلاط.

ت. منافع إختلاط العلامة:

١. المنافع النظرية والمنافع المرتبطة بتطور العلم ، ومن المتوقع لأن البحوث لتوفير نظرة ثاقبة على إختلاط العلامة المستخدمة من قبل المحطات الإذاعية في المحطة التكلم خصوصا وقارئ بصفة عامة ، ويمكن أن تسهم في اللغويات وخاصة فيما يتعلق بتطور العلم مختلطة.

٢. المنافع العملية للكتاب من البحث هو تعمق العلم وتوفير المعلومات للقراء عن خصوصيات وعموميات رمز المختلطة التي غالبا ما تستخدم من قبل المحطات الإذاعية في مجال المعلومات والترفيه .

د. خطوات التدريس إستراتيجية إختلاط العلامة

من بين الخطوات في تطبيق طرائق إختلاط العلامة هي :
في ابتكار وسيلة لاستخدامها خلال أنشطة التعلم لاحظ ما يلي

أ. أن تحقيق أهداف التعلم

ب. وقد أنشئ هذا النهج

ج. وقد تم تحديد تعبئة المواد

د. مصادر ووسائل الإعلام التي سيتم استخدامها.

من هنا يتبين أن نشاط التعلم التي ستجرى لا يستند فقط على استعداد للمعلمين ، ولكن على أساس احتياجات الطلاب في التعلم .وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أيضا أن يلاحظ أن جميع وسائل جيدة في جوهرها .لا توجد طريقة واحدة أفضل وملائمة لبعض المواضيع بما في ذلك الدراسات الاجتماعية.

وينبغي لجودة الأسلوب المخطط أن يفهم جيدا واختبارها مرارا وتكرارا .وبالتالي الحصول على مجموعة من البيانات حول

مزايا وعيوب هذه الطرق ومن ثم يمكن أن تكون بمثابة خطوط توجيهية لتعديل تنفيذ مزيد من الأنشطة التعليمية.

الفصل الثاني : عن مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر يمهر - مهارة والمرادفيها الإستطاعة . وأما الكلام فهو القول .²⁵ تعتبر مهارة الكلام أهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزاء العمل لممارسة المتعلم . فالكلام يعتبر جزاء أساسيا في تعليم اللغة الأجنبية ، لأن مهارة ايجابية فهي بمثل الجزاء العمل والتطبيقي لتعليم اللغة . وكثيرما نجد ان متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة . فمهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع . وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي .

ب. أهمية مهارة الكلام

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية . كان الإنسان مفكره وما شعره والكلام أيضا هي احدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية . وللحصول على مهارة الكلام الجيد فينبغي على المتكلم أن يستوعب الصوتية والقواعد والمفردات وما تتعلق بها . اتضع من أول نظرة ان المهارة اللغوية أربعة وهي مهارة الإستماع والكلام ثم مهارة القراءة والكتابة من هذه الرتبة نرى ان المهارة الكلام هي المهارة الثانية بعد الإستماع . وإذا رجعنا إلى حقيقة اللغة هي الة الإتصال

²⁵لويس مألوف ، المنجد ، ٧٩٥

والتبادل بين الناس للتفاهم ولأن الإنسان مخلوق إجتماعي يحتاج إلى التبادل وفي تبادلة يستخدم الإنسان الكلام ولكونه الأساسي فيسميت علماء اللغة المهارة الفعالي الإنتاجي . قال عبد الله البشير في كتابه : "والكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية وذلك لأنه يمثل الجزء والتطبيقي لتعليم اللغة الأجنبية"²⁶.

تعليم مهارة الكلام في حجات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة .

أهمية تعليم الكلام عند الدكتور محمد كامل الناقة كما يلي :

- (١). ان الأسرة عند ما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع ان يتحدث بها
- (٢). ان الكبير عند ما يقبل على تعليم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافها
- (٣). إننا لا نتصور امكانية الإستمرار في تعليم القراءة والكتابة اللغة الأجنبية دون التحدث
- (٤). ان الأفراد عند ما يقرأ ويكتب انما يفكر بوسيلة ما تعلمه شفويا استماعيا وحديثا
- (٥). ان عملية تعليم اللغة ذاتها والإستفادة من المعلم تعتمد على الحديث . فالمعلم في تدريسه وتصحيح أخطأ الدارسين

أحمد عبد الله البشير ، مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للرورات التدريبية المكثفة ، (المحكمة العربية
السعودية) ، ٨٣ ،²⁶

يستخدم الكلام وهي حتى عند ما يصحح كتابات الدارسين
انما يناقشهم في ذلك شفويا .²⁷

نظرا إلى أهمية الكلام التي قدمها الدكتور محمد كامل الناقة
فنفهم ان الندرس في حاجة ماسه إلى الكلام سواء كان في
تدريس القراءة أم الكتابة لا سيما تدريس الحادثة .

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف هامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها وهي :

- (١). تشجيع الطلبة على الصراحة في القول
- (٢). إعانتهم على تفهم أدب الأصغاء و أدب الحديث و أدب النقد
- (٣). تدريبهم على سرعة الاجابة وصوابها والقدرة على الارتجال
- (٤). تعويدهم على سلامة النطق
- (٥). وتدريبهم على التمثيل

وقال على ثوري عبد الجليل وأحمد زهرا أيضا أن أهداف
تعليم مهارة الكلام ، ما يلي :

- (١). أن ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية بطريقة مقبولة من
ابناء اللغة
- (٢). أن يستخدم الحركات الطويلة و الحركات القصيرة والتشديد
والتنوين في لغة الكلام الفصحى
- (٣). أن يكتسب ثورة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وادواره
و خبراته

²⁷محمد كامل الذقة ، تعليم اللغة العربية ببيئة بلغات أخرى ، (حقوق الطبعة اعادته محفوظة لجمعية لم
التري، ١٩٨٥)، ١٠١.

٤). أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة ويناسب بذلك ما قاله كمال إبراهيم بدري وممدوح نور الدين أن هنا أهداف عامة في تعليم الكلام أو المحادثة، وهي :

- ١). تعويد المتعلم الكلام في مواقف الاتصالية المختلفة، وهذا يتطلب الطلاقة في الاستماع والكلام
- ٢). النطق وفقاً للتراكيب المألوفة عند أهل اللغة
- ٣). استخدام الكلمات المعتبرة عن المعاني المطلوبة
- ٤). التمكن من التفكير باللغة العربية والحديث بها بشكل متصل مترابط لفترات زمنية مقبولة.²⁸

د. أقسام مهارة الكلام

الدكتور عبد الله البشير ينقسم الكلام إلى قسمين. وهما المحادثة والتعبير الشفوي :

أ. المحادثة

تعريف المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين . وف هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية :

- ١). المناقشة : معني هذا أن من أشكال الاتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة . وإن كان شفها كالمحادثة .
- ٢). الحرة : هي المحادثة لا تتم قرا ولا لحدث اجبارا ، وإن حرية المتحدث شرط لحديثه .

²⁸ كمال إبراهيم بدري وممدوح نور الدين ، مذكرة أساس تعليم اللغة الأجنبية الدورات التدريبية لمكتفة المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم تأهيل المعلمين ، ص . ٥٠

(٣). التلقائية : ضمن ما تعنيه ، ان همة مستعيرات كثية لحكم عملية الكلام ، ولجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون .

(٤). فردان : ان لكل منهما حقوقا وعليه واجبات ، وبقدر ما تصف متحدثا معيناً بأنه متحدث جيد . نستطيع ايضا ان نصفه مستمعا معيناً بأنه مستمعا جيد .

(٥). موضوع : المحادثة تدور حول موضوع . ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلا²⁹ .

أما اهداف تدريس المحادثة عنه رأي الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي:

(١). تنمية القدرة على المبتدأة في التحديث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدوهم

(٢). تنمية ثروتهم اللغوية

(٣). تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة ، مفردات وتركيب مما يشيع لديهم الأحساس بال نفسية ، والحاجة للتقدم ، والقدرة على الانجاز

(٤). تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة

(٥). تعريف الدارسين المواقف المختلفة التي يحمل مسرورهم بها ، والتي يحتاجون فيها الى ممارسة اللغة

(٦). ترجمة لفهوم الاتصالي اللغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية

رشدي احمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجة واساليب (الربط:ايسيكو ١٩٨٨) ص ١٦٣-
١٦٤²⁹

(٧). معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث³⁰.

يصنف طليمة (Thulaymah) ١٩٨٩ المحادثة كمادة يكون أكثر لحديدا من المهارات الكلام ، وحتى في كتبه اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وضعه في التفسير مع فصل مستقل . وأوضح كذلك الفرق في الدورية تحدث فقط على أسئلة و اجوبة مع المحادثة نفسها . انه يميز الحديث مع الطالب .

التأكيد على ان الكلام هو المهارات اللفظية العامة ، التي مجملت عملية طرح الأسئلة و لاجابة . ومع ذلك ، فإن الحديث ليس مجرد سؤال وجواب . ووفقا للمحادثة هو أكثر من حوال الطبيعية (dialog alami) . في حين أن يؤدي المزيد من الاسئلة المناذولة الى المواقف الرسمية للغاية . لأنه والحالة ليست طبيعية والمحربين تميل الى ان تكون عن ظهر قلب .

ومع ذلك ، فإن في هذه الورقة ان تعرض في فصل واحد . لأنه بطريقة ما ، ويبقى المحادثة من مهارات الكلام . موقع للمستكلة هوالمعلم قد تكون أو لا تستمل البيئة (lingkungan) تؤدي الى التعليم والتعلم في الكلام³¹.

فهي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والجواب ، كما تعتبر انسب الطرق و ابسطها واكثرها فعالية في تدريس المحادثة .

ب. التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو المنطلق الاول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد للمدرس ان ينفيد بعض المبدئي هذا درس . ومن هذا المبدئ :

³⁰ نفس المرجع ، ص. ١٦٥

³¹ محمد طاهر ، طريقة التعليم اللغة العربية ص. ٦٩

١. التزم الكلام باللغة العربية السليمة
 ٢. أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والارتجال في القول
 ٣. أن يستخدم المدرس في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيًا.³²
- التعبير الشفهي عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة ففي موضوعة يقوم المعلم بأعدادها . وللتعبير الشفهي صور كثيرة تعرض بعضها فيما يلي:³³
١. التعبير الحر
 ٢. التعبير الحر على التي بجمعها التلاميذ ، او يعرفها عليهم المعلم او الصور المرسومة .
 ٣. التعبير الشفهي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الاسئلة .
 ٤. استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية :
 - أ). إكمال القصص الناقصة
 - ب). تطويل القصص القاصرة
 - ج). التعبير على القصص المقروءة أو المسموعة
 ٥. حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطاتهم داخل المدرسة وخارجها .
 ٦. مما تلة الحيوان والنباتات والطيور.

³²جودت الركابي "طرق تدرس اللغة العربي" (بيروت دار الفكر ١٩٩٦) ص. ١٢٠

³³عبد العليم ابراهيم ، المجة الفن لمدرسة اللغة العربية ر (بيوت دار المعارف) ١٥

٧. الحيات : طبيعتها وعمال الناس فيها ، وما يجد فيها من الأحداث. (الجدائق ، والمزارع)

٨. الموضوعات الخلفية والإجتماعية والوطنية والإقتصادية.

لكن عند الدكتور همام حسان ان الكلام الأقسام السبعة التي ارتضيها للكلام لوضحين ٣٠ مواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاء النجاة من قبل هي طما يأتي :

الإسم – الصفة – الفعل – الضمير – الحالفة – الظرف –
الأداة³⁴.

ه. الجوانب المهمة في تعليم الكلام

أ. النطق

من هاتعم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي ، اذ يرى التربويون الأهمية اكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا³⁵. فالنطق اكثر عناصر اللغة صعوبة او تعبيرة او تصحيحة بعد تعلمه بشكل خاطئي.

وليس المطلوب في النطق ان ينطق المدارس بشكل كامل وتام ، اى يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحد ثبها ، ولكن اسيطرة هنا تعني لقدرة على اخراج الاصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع ابناء اللغة بصرف النظر عن الذقة الكاملة في اخراج اصواتهم واثيراتهم و تنعيمهم³⁶.

³⁴الدكتور تمام حسان "اللغة العربية" (القاهرة ، علم الكتاب ، ١٩٩٨) ص. ٩٠

³⁵المرجع السابقة ، محمد كامل اناقة ، ص. ١٦١

محمد كامل الناقة "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى" (جامعة أم القرى ١٩٨٥) ص. ١٥٢-

١٥١³⁶

وفي النبر الصحيح فكان المعلم بلفظ بعض الكلمات الجديدة التي تريد تعليمها للطلاب . ولكنه احيانا يخطئ في النبر لأنه النبر جزء لا يتجزأ من تركيب الصوتي للكلمة ، والخطئ في النبر يجعل الكلمة لمحورية على السبع ، و احيانا غير مفهوم . كما في كلمة (المدرسة) على سبيل المثال ، كان يضع النبر القوية اي النبر الرئيسية على مقطع قبل الأخير تارة أخرى .³⁷

كما عرفنا في المدارس ان كثيرا من الدارسين يعتمدون على المعلم وتعليدهم اياه في تعليم النطق مع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا انهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الاصوات واخراجها ، ولذلك ينبغي للمعلم ان يساعد طلابه على إصدار الاصوات الجديدة الغربية ، ويعين طلابه على اظهار حركات اللسان والشفاه وعلى تمييز الاصوات .

فينبغي للدارسين ايضا ان يسمع الاصوات الجديدة بشكل كامل وتعود عقلهم على إستقبالهم والإستحابة لها ، وبعد ذلك بنطق الطلاب بنطق صحيح ويكررونها في كل يوم .

ب. المفردات

المفردات هي أدوات جمل المعنى كما انها في ذات الوقت وسائل للتفكير ، وبالمفردات تستطيع المتكلام ان تفكر ثم تترجم فكره الى كلمات تحمل ما يريد ، وعادة تكتسب المفردات في اللغة الاجنبية من خلال مهارات

³⁷ محمد على الخوال "تعليم اللغة حالات وتعليقات" (للمؤلف ١٩٨٨) ص. ٨٤

الاستقبال وهي الاستماع والقراءة ، مما تأتي مهارة الكلام
والكتابة.³⁸

الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق اي من
استخدامها في مواقف سفوية او في موضوعات للقراءة ،
ولذلك بفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات
جوانب مهمة من حياتهم ، وكثير من الخيرات والطرائق التي
يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطور القدرة على الكلام
لدى الدارسين .

ولذلك الوصول الى تنمية المفردات الدروس يجب ان
يتم من خلال ،

- (١). تقديم كلمات تتصل اتصالي مباشرا لمواقف التي
يتحدثون فيها عن أنفسهم.
- (٢). اتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف
اتصال.
- (٣). محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منظمة حتى
لا تنسى.³⁹

وقال دكتور محمد على الخوالي في كتابه ان تعليم الكلمات
(المفردات) يجب ان يشتمل على تدريب الطلاب على نطقها .
ويكون ذلك بنطق لمعلم الكلمة أولا ، ثم يكرر الطلاب تكرارا
جماعي ، ثم يكررون تكرارا فرديا . وفي جميع الحالات ، لابد
من تدريب الطلاب على نطق الكلمات الجديدة سواء في حالة
العزال أو في جملة أو في كلتا الحالتين .⁴⁰

³⁸المرجع السابقة : محمد كامل الناقبة , ص. ١٦١

³⁹المرجع السابقة : محمد كامل الناقبة , ص. ١٦٣

⁴⁰محمد على الخوالي , ص. ٤٢

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة الى القواعد بل نرى بعضهم ينكرونها تماما. أما المتعلمون لغة اجنبية فكثرا ما يشرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة اي ليست ضرورية للتحدث باللغة .

ومما لاينبغي لغة الظر اليه ان تحكيم اللغة مجموعة من القواعد التي يفترض ان يعرضها جيدا المتكلم بها . ونواعى ان صعوبات تدريس القواعد لاتحم ولايتم التعاب عليها بتحمل المشكلة ، فالقواعد إذن لشيء ضروري لتعلم مهارة اللغة .⁴¹

القواعد في تعليم الكلام مهم جدا ، ولذلك فينبغي ان يعرفها المتكلم ويجب عليه تعلمها . كما قال : "اني رأيت النحويين رحمهم الله قد وضعوا صناع النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانيته من التعبير ، فبلغوا من ذلك الى الغاية لتي اموا ، وانتهوا الى المطلوب الذي ابتغوا ، إلا أنهم التزموما لا يلزمهم ، وتجاوزوا فيها القدرة الكافي فيما أردوه منها ، فتوعرت مسالكها ، ووهنت مبانيها وانحطت عن رتبة الإقناع حججها".⁴²

وأحيانا تكلم اهل اللغة بلغة اجنبية ولكن ان تفهموا عن القواعد ، كما قال ابو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان) كان يستمع لبعض النحاة والعروضيين مرة ، فلم يفهم كلامه ، فالسد بقول .

قد كان أحدهم في النحو يعجني

حتى تعاطوا كلام الزنج والروم

ما سمعت كلاما ليست أفهمهم

⁴¹ المرجع السابقة : محمد كامل الناقة ، ص. ١٦٣

⁴² تاليف محمد معروف ، خصائص العربية والطرائق تدريسيها، دار النفائس، بيروت، لبنان ، ص. ١٧٨

كأنه زجل الغربان واليوم
 تركت نحوهم والله يعصمني
 من التعجم في تلك الجرائم

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية
 الأجانب بالتفصيل، وذلك اذا نظرنا الى كتب تعليم اللغة الاجنبية
 نجد ان القواعد عادة تقديم بوحدة من طريقتين :

(أ). تقديم القواعد أو القاعدة الجديدة من خلال حوال أو مواقف
 قصصية ثم تستنبط و تستخدم في مواقف حوارية جديدة .

(ب). تقديم القاعدة الجديدة ويتم تدريس عليها . ولا يعمل المعلم
 إلا أن يقدم المفاهيم من خلال الشرح حيث يدعمها بأمثلة
 سهلة وتمارين .

وأهداف تعليم القواعد عند رأي الدكتور حسين سليمان قورة ،
 هي أن القواعد لنهدي المفاهيم السليمة من العارات ، وتعين
 القارئ أو السامع على حال الرموز الكتابية أو الصوتية إلى
 معان ودلالات وكما يجب أن يكون هو أي النحو قانون تأليف
 الكلام .

الفصل الثالث :فعالية إستراتيجية "إختلاط العلامة" لترقية مهارات الكلام.

بعد ان تناولت الباحثة إستراتيجية "إختلاط العلامة" (code mixing) ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية فيما سبق ، فنقدم
 عن العلاقة والترقية بينهما ، كانت استراتيجية التعليم ما استعمل
 لوصول الى اهداف معينه في عملية والتعلم . وهذه استراتيجية
 يحتاج بما المدرس في عمليته . عادة، لا يستعمل المدرس

استراتيجية واحدة ، بل اكثر منها لوجود الزيادات والنقصات التي تلازمه على استعمال الطرائق المتنوعة .

أن مهارة الكلام للتلاميذ في عملية التعليم لايتعلق بقدرته على المواد المقدمة فقط ، بل يتعلق ايضا استراتيجية التعليم. فلا بد له ان يعرف استراتيجية الصحيحة في التعليم حتى يفهم للتلاميذ المواد الدراسية المقدمة بغير صعب . فكانت استراتيجية من التدبير العلمي التي تختار بالنسبة اليه ، وهي من الأدوات لوصول إلى غاية⁴³.

فينبغي على مدرس اللغة العربية ان ينمي مهارة الكلام للتلاميذ في تعلم اللغة العربية . وهناك كئفيا لكثيرة لتنميتها، واحد منها تطبيق الطرائق المتنوعة، واستراتيجية التي محذب لتنمية مهارة الكلام هي استراتيجية "إختلاط العلامة" . و يستطيع المدرس ان يستعمل "إختلاط العلامة".

ويمكن للمعلم ان يدخل المرح الى غرفة الصف لترقية مهارة الكلام للتلاميذ بعدة طرق منها :

- استخدام زيادة المفردات للتلاميذ أكثر
- استخدام الوسائل المعينة من بصرية و سمعية في التدريس
- استخدام ترقية مهارة الكلام للتلاميذ

ومن التعريف السابق نعرف ان استخدام استراتيجية "إختلاط العلامة" نستطيع لترقية مهارة الكلام لأن بالمزح يجعل المهارة للتلاميذ لتعلم "إختلاط العلامة".

لامراء في ان الخصبة الاخيرة في اليوم المدرس تسبب صعوبة خاصة بالنسبة للمعلم لأن حماس التلاميذ للتعلم يكون في

⁴³المرجع السابقة ، محمد كامل اناقة ، ص. ١٧٠

ادني مستوياته ، ولأن للتلاميذ يكونون في حالة اجهاد وتعب جسدي بعد ست ساعة بقضونها على مقاعد الدراسي ، ولأن الوقت وحبّة الغداء يكون قد حان ويكون الجوع قد استتدهم .

ولهذه الأسباب وجب على المعلم ان يذل جهدا مضاعفا ليتغلب على الظروف المذكورة انفا . في هذا الحال الألعاب اللغوية احد من حل هذه المشكلة .⁴⁴

⁴⁴محمد على الخوالي, تعليم اللغة حالات و تعليقات, (الرياض مطبعة الفرزدق ١٩٨٨) ص. ١٢٦